بالطعن، وخوف المطلق بالمرتهن، تالله لو صفت الفطن، لا تبصرت
ما بطن، اخوانى امر الموت قد علن، كم طحطح الردى وكم طحن،
يا بايعا لليقين مشتريا للظنن، يا موثر اللذ ايل فى اختيار الفتن،
إنّ السرور والشرور فى قرن، **شعر**

أجلّ هبات الدهر ترك المواهب، ثمد لما اعطاك راحة ناهب
وافضل من عيش الغنا عيش فاقه، ومن زى ملك راى زى راهب
ولى مذهب فى هجري الانس نافع، اذا القوم خاضوا فى اختيار المذاهب
ارا نا على الساعات فرسان غارة، وهن بنا يجرين جرى السلاهب
ومما يزيد العيش اخلاق ملبس، فاسف نفس لم تطق رد ذاهب
لقد تكاثفت ذنوبك يركب بعضها بعضا، وتعاظمت عيوبك
فملأت طولا وعرضا، وهذا الموت يركض نحوك وحلك ركضا،
وعندك من الدنيا فوق ما يكفى وما ترضى، أأمنت على مبسوط الامل
كفا وقبضا، كم هصر الردى اذ اتى غصنا غضا، وكم بلبل
بالاً وما بالى هدما ونقضا، اسمع منى قولا نفوعا ونصحا محضا، قد
جئت طويلا فكن من اليوم ذليلا ارضا، **قال** ذو النون لقيت

جارية

جارية سوداء قد استلبها الوله من حب الرحمن شاخصة
ببصرها نحو السماء، فقلت علمني شيئا مما علمك الله فقالت
يا ابا الفيض ضع على جوارحك ميزان القسط حتى يذوب كلما
كان لغير الله، ويبقى القلب مصفى ليس فيه غير الرب عز وجل،
فعند ذلك يقيمك على الباب، ويوليك ولاية جديدة، ويامر
الخزان لك بالطاعة فقلت زيديني فقالت خذ من نفسك لنفسك
واطع الله اذا خلوت يجبك اذا دعوت ثم ولت عنى، **اخوانى**
من النفوس نفوس خلقت طاهرة، ونفوس طرأت عليها النجاسة
بالموت طهرها الدباغ لأن الاصل طاهر، بخلاف جلد الخنزير للنفوس
الخيرة علامات الجد فى الطلب، والحذر من الزلل، والاحتقار
للعمل، والقلق من خوف السابقة، والجزع من حذر الخاتمة، فترى
احدهم يستغيث استغاثة الغريق، ويلجا لجا الاسير، الذل
لباسه، وسهر الليل فراشه، وذكر الموت حديثه، والبكاء
دابه، **بات عتبة** الغلام ليلة على ساحل البحر فجعل
يقول ان تعذبني فانى لك محب وان ترحمنى فانى لك محب

لعله يذوب